أنتم و ليدك

معلومات موجهة إلى زبناء ليدك

يونيو 2015

عدد خاص

نظام محاربة تلوث الساحل الشرقي، إعادة إحياء ساحل الدار البيضاء

كل طاقاتنا من أجلكم

Lydec ليدك

تم تدشين نظام محاربة تلوث الساحل الشرقي للدار البيضاء الكبرى من طرف جلالة الملك محمد السادس يوم 13 ماي 2015.

يتواجد هذا المشروع المُهيكِل في قلب الرهانات الوطنية للتنمية المستدامة. و هو أكبر استثمار للتدبير المفوض بإجمالي يبلغ **1,45 مليار درهم خارج الضرائب** : 1018 مليون درهم ممولة من طرف ليدك و 432 مليون درهم ممولة من صندوق الأشغال. هذه المنظومة الكبرى تمكّن المدينة من بلوغ **نسبة إزالة التلوث تعادل 100%**.

يعالج نظام محاربة تلوث الساحل الشرقي 55% من المياه العادمة بالدار البيضاء الكبرى، و يمكّن من التقاط و تحويل مقذوفات المياه العادمة المباشرة المتواجدة بين ميناء الدار البيضاء و مدينة المحمدية، و معالجتها القبلية في محطة «أوسيان» بسيدي البرنوصي، ثم تصريفها عبر قناة بحرية.

هكذا، يستكمل المشروع المنظومة التي سبق وضعها لمعالجة 45% من المياه العادمة للمدينة، و الخاصة بالجهة الغربية التي تمتد من دار بوعزة إلى الدار البيضاء الميناء، و التي تتم معالجتها القبلية في محطة العنق.

و نظرا لحجمه و تأثيره الإيجابي، سيساهم نظام محاربة تلوث الساحل الشرقي بقوة في إعادة التأهيل الحضري لكل الساحل الشرقي للمدينة.

أكثر من ذلك، فمع نسبة إزالة التلوث تبلغ 100% حاليا، تمت استعادة مجموع الساحل لساكنة الدار البيضاء الكبرى، و على الخصوص مياه الاستحمام التي أصبحت مطابقة للمعايير المغربية الصحية.

تدشين صاحب الجلالة الملك محمد السادس لمحطة «أوسيان»، منشأة رئيسية في نظام محاربة تلوث الساحل الشرقي.

حماية الساكنة و الساحل

يرمي نظام محاربة تلوث الساحل الشرقي إلى المحافظة على البيئة و على النظام البيئي الساحلي و الصحة العمومية.

و يهدف بشكل خاص إلى :

- حماية الساكنة و الساحل الشرقي للدار البيضاء من التلوث السائل الناتج عن مقذوفات المياه العادمة الخام، و خاصة مقذوفات المصانع ؛
- تمكين ربط المياه العادمة للمناطق الجديدة للتهيئة الحضرية بقنوات الإلتقاط و التحويل و تجنب القذف المباشر في البحر ؛
- التوفر على شواطئ نظيفة و المساهمة في حصولها على علامة الجودة و بالتالي إنعاش المقومات السياحية للمنطقة ؛
- الاستجابة للمعايير الجديدة لقذف المياه العادمة في الوسط البحري، خاصة عبر إعادة تأهيل شريط ساحلي ممتد على طول 350 مترا داخل البحر ؛
- تحسين إطار عيش الساكنة و تزيين و تثمين الواجهة البحرية.

من ماذا يتكون نظام محاربة تلوث الساحل الشرقي ؟

يمتد نظام محاربة تلوث الساحل الشرقي **على طول 24 كلم**، و يتكون من :

- **قناتين ساحليتين للالتقاط و التحويل** يتراوح قطر كل واحدة منهما بين 900 و 2500 ميلمتر : هي عبارة عن سراديب تم حفرها بموازاة مع الساحل، تمكن من تجميع كل المياه العادمة التي كانت في السابق تقذف مباشرة في البحر، لتوجيهها نحو محطة المعالجة القبلية.
- **محطة «أوسيان» للمعالجة القبلية** في سيدي البرنوصي : وتبلغ قدرتها القصوى 11 متر مكعب في الثانية وهي مزودة بنظام عزل النفايات بالحواجز الحديدية و إزالة الرمل و الشحوم.

يتمثل دورها في إزالة جميع النفايات الكبيرة، و الرمال و الزيوت و الشحوم الموجودة في النفايات الحضرية، و ذلك قبل تصريفها في عرض الشواطىء.

- **قناة بحرية** يفوق طولها 2,2 كلم و 20 متر عمقا بالنسبة لمستوى سطح البحر : تمكن من قذف المياه العادمة المعالجة قبليا بعيدا عن الشواطىء، و المحافظة بذلك على جودة مياه الإستحمام.

تكنولوجيا متطورة في خدمة السكان

لتقليل الإزعاج الذي تسببه الأشغال لمجاوري الورش و لمستعملي الطريق العمومية، تم استعمال آلات دقيقة لحفر سراديب قنوات الإلتقاط و التحويل و الجزء الأرضي للقناة البحرية.
هكذا تنزل هذه الأجهزة الأوتوماتيكية إلى العمق المرغوب به ثم تحفر الأنفاق بدون فتح خنادق، مما يوفر المزيد من السلامة و ربح الوقت.

الأرقام الأساسية لنظام محاربة تلوث الساحل الشرقي

- الاستثمار : **1,45** مليار درهم خارج الضرائب ؛
- مدة الأشغال : **4** سنوات، من ماي **2011** إلى ماي **2015** ؛
- الساكنة المعنية : **2,5** مليون ساكنا ؛
- القدرة على المعالجة : الهندسة المدنية : **11** متر مكعب/ثانية، التجهيز : **7,2** متر مكعب/ثانية ؛
- حمولة التلوث : تعادل حمولة تلويث **5,5** مليون ساكنا ؛
- الحجم اليومي للمياه العادمة المعالجة قبليا : **250 000** متر مكعب/ اليوم، **400 000** متر مكعب/اليوم، عند نهاية المطاف ؛
- طول الشاطئ المعني بمحاربة التلوث : **24** كلم.

EAUCÉAN
GALERIE

من قطرة الماء إلى المحيط

نظام محاربة تلوث الساحل الشرقي ليس فقط مجموعة من المنشآت الخاصة بتطهير المياه العادمة، بل هو يشمل أيضا فضاءا تربويا، «رواق أوسيان»، يستقبل الزوار داخل المحطة ذاتها للمعالجة القبلية. هذا الرواق الأول من نوعه في المغرب، و الذي انطلق في 1 يونيو 2015 بمناسبة اليومين العالميين للبيئة و المحيط، يرمي إلى تحسيس الجميع، صغارا أو كبارا، بمراحل دورة الماء و معالجة المياه العادمة، و كذا بالرهانات المرتبطة بالمحافظة على الساحل و المحيطات. «رواق أوسيان» يجسد أحد الأعمال المتعددة التي تقوم بها ليدك من أجل التحسيس بالمحافظة على البيئة، تماشيا مع التزاماتها في مجال التنمية المستدامة.

هل تعلمون ؟

احتفالا باليوم العالمي للبيئة (5 يونيو) و اليوم العالمي للمحيط (8 يونيو)، قامت ليدك بالعديد من الأعمال للتحسيس بحماية البيئة لفائدة أطرافها المعنية (منتخبين، جمعيات، صحافة و عموم الجمهور)، و ذلك بدعم بالخصوص من مؤسسة ليدك للرعاية.

تتويج نظام محاربة تلوث الساحل الشرقي لتأثيره الإيجابي على البيئة

المسعى المرتبط بإنجاز نظام محاربة تلوث الساحل الشرقي مكّن ليدك في دجنبر 2014، من الحصول على الجائزة الأولى في فئة المسؤولية الإجتماعية و البيئية للمقاولات ضمن جوائز للا حسناء «ساحل مستدام» المنظمة من طرف مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة.